

معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات الليبية دراسة تطبيقية على جامعة طرابلس قاطع ب

أ. أكرم الهادي محمد

د. موسى رحيل الحويج

المعهد العالي للعلوم والتقنية طرابلس
Akrammoamer@yahoo.com

المعهد العالي للعلوم والتقنية طرابلس
mousa.rahil@academy.edu.ly

أ. خالد مسعود الشطي

أ. محمد مصطفى علي عجاج

المعهد العالي للتقنيات النفطية أوباري
khaledeltwer5@gmail.com

كلية طرابلس للعلوم والتقنية بنات
alhgag.alhgag@gmail.com

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة لمعرفة أهم المعوقات التي تواجه الإدارة الإلكترونية في الجامعات الليبية وقد ارتكزت الدراسة على ثلاث متغيرات وهي المعوقات (التنظيمية، التقنية، البشرية) كما تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي ما هي أهم المعوقات التي توجه تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات الليبية؟ وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كما اشتملت الدراسة على إجراء دراسة ميدانية من خلال تصميم استمارة استبيان التي تم توزيعها على عينة الدراسة وتم اختيار عينة قصديه وتم استخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) للوصول إلى نتائج الدراسة وتوصلت الدراسة إلى نتائج كان من أهمها وجود تأثير ذات دلالة إحصائية بين المعوقات التنظيمية والإدارة الإلكترونية، كم أكدت على أن المعوقات البشرية تؤثر على الإدارة الإلكترونية موضوع الدراسة، ما قد يدل على أن المعوقات البشرية هي بالفعل معوقات تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية، وأوصت الدراسة على إعداد وتطوير القيادات بالجامعة لدعم ولتأييد مشروع تطبيق الإدارة الإلكترونية لما له من دور في توفير الوقت والجهد والتكاليف وتحقيق أهداف الجامعة بالكفاءة والفاعلية المطلوبة و يجب العمل على تطوير الثقافة التنظيمية بالجامعة وتوفير العديد من البرامج التدريبية للعاملين والقيام بتطوير الأنظمة التقنية الحالية والتي تتفق مع متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية.

الكلمات الدالة: الإدارة الالكترونية، المعوقات، الجامعات الليبية.

Abstract

This study aims to know the most important obstacles facing the electronic administration in the Libyan universities. The study was based on three variables, which are the obstacles (organizational, technical, and human). The study used the analytical descriptive approach. The study also included conducting a field study by designing a questionnaire that was distributed to the study sample. An intentional sample was chosen, and the statistical package program (SPSS) was used to reach the results of the study. Statistical function between organizational obstacles and electronic management, how much confirmed that human obstacles affect the electronic management subject of the study, which may indicate that human obstacles are indeed obstacles that prevent the application of electronic management, and the study recommended the preparation and development of university leaders to support and endorse the application of electronic management Because of its role in saving time, effort, and costs and achieving the university's goals with the required efficiency and effectiveness. It must work to develop the organizational culture of the university, provide many training programs for employees, and carry out the development of current technical systems that are consistent with the requirements of applying electronic management.

Keywords: electronic administration, obstacles, Libyan universities.

مقدمة الدراسة

إن الناظر إلى مؤسسات التعليم العالي بجميع أشكالها وأنماطها خاصة الجامعات يجد أنها تمثل قمة الهرم التعليمي في جميع أنظمة التعليم في العالم. وهي تمثل المعرفة والتقدم الثقافي والوعي العلمي والرقمي الاجتماعي وتقع على عاتقها مسؤولية تهيئة الكفاءات المهنية وترقية المناخ الأكاديمي، ومساندة الرغبات التعليمية

ودفع الكفاءات العلمية إلى درجات الإبداع والإتقان والكشف والابتكار بما يعود على المجتمعات بالنفع والفائدة العلمية والثقافية بشتى أنواعها. وحتى تحقق تلك المؤسسات أهدافها لأبد لها من اعتماد برامج متطورة ومتقدمة تساعدها على تقديم الخدمة بكل يسر وسهولة لجميع أعضائها ولمن ترتبط معهم بشراكات في جميع المجالات، ومن أهم تلك التقنيات هو اعتماد برامج إدارية متقدمة وقادرة على إحداث التطور والتغيير.

مشكلة الدراسة:

إن التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الالكترونية لم يعد خيراً بل باتت رغبة ملحة بالتكيف مع متغيرات العصر وعجلة التطور، إلا أنها تواجه تحديات للوصول بها إلى أعلى المستويات فندرة التحديث لقواعد البيانات مثلاً قاعدة البيانات الموجودة في المكتبات الجامعية وندرة توفر الأجهزة المناسبة لتوظيف قواعد البيانات المتوفرة لديهم، كما أن هناك ضعف في استخدام بعض برامج الحاسوب مثلًا (SPSS و ACCESS) وغيرها من البرامج من قبل العديد من الموظفين، وعلى كافة المستويات بالنسبة للموظفين مما يجرمهم من الاستفادة من إمكانيات قواعد البيانات المتوفرة لديهم، بالإضافة إلى بعض العقبات التي تتمثل في ضعف البنية التحتية لقطاع تكنولوجيا المعلومات، والتكلفة العالية للنظم الالكترونية.

ومن خلال الزيارة الميدانية للباحثين داخل كليات جامعة طرابلس تبين إن هناك ضعف في استخدام خدمات الالكترونية داخل الجامعة.

وبناء على ما سبق تتركز مشكلة الدراسة على الإجابة على التساؤل الآتي:

ما هي أهم المعوقات التي توجه تطبيق الإدارة الالكترونية في الجامعات الليبية؟

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- (1) تبيان أهم المعوقات التي تواجه الإدارة الالكترونية في الجامعات الليبية.
- (2) التعرف على أهم العوامل المساعدة على تطبيق الإدارة الالكترونية في الجامعات الليبية.

الفرضيات الدراسات

- (1) توجد معوقات تنظيمية تؤثر على الإدارة الالكترونية داخل الجامعة.
- (2) توجد معوقات تقنية تؤثر على الإدارة الالكترونية داخل الجامعة.
- (3) توجد معوقات بشرية تؤثر على الإدارة الالكترونية داخل الجامعة.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة من أهمية الإدارة الالكترونية نفسها وبالتالي فان معرفة المعوقات التي تعاني منها الجامعات تعد خطوة أولى في التغلب عليه مما يساهم في زيادة انتشار الإدارة الالكترونية وزيادة الوعي فيها داخل الجامعة وهذا ينعكس بالإيجابي على الجامعات الليبية.

حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية: تتمثل الحدود الموضوعية في معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة طرابلس قاطع ب الحدود المكانية: انحصرت هذه الحدود المكانية في جامعه طرابلس قاطع ب وبالتحديد في الكلية الاقتصاد والعلوم السياسية. الحدود الزمنية: تتمثل الفترة الزمنية 2018 وهي الفترة التي قام الباحثين فيها بتجميع البيانات.

المصطلحات الدراسة:

الإدارة الالكترونية: للإدارة الالكترونية العديد من المفاهيم، يمكن إيجاز أهمها فيما يلي : الإدارة الالكترونية حسب نجم عبود نجم (2004) هي العملية الإدارية القائمة على الإمكانيات المتميزة للأنترنت وشبكات الأعمال في التخطيط والتوجيه والرقابة على الموارد والقدرات الجوهرية للمؤسسة والآخرين بدون حدود من أجل تحقيق أهداف المؤسسة.

الدراسات السابقة:

➤ *دراسة (حسن و فتحية 2018):* هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المعوقات التي من شأنها أن تكون عائقا أمام تطبيق الإدارة الالكترونية بالجامعة ، حيث تمثلت عينة الدراسة ب (50) مفردة ثم اختياريهم من أعضاء هيئة التدريس بكلية

الاقتصاد والتقنية الطبية بالجامعة، وتم استرجاع وتحليل عدد (37) استمارة، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها وجود العديد من المعوقات التي من شأنها أن تساهم في إعاقة تطبيق الإدارة الالكترونية بالجامعة، حيث اتضح أن المعوقات البشرية هي أقوى المعوقات التي تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية إضافة إلى المعوقات الإدارية، وفي المرتبة الثانية نجد المعوقات المالية، وأخيرا المعوقات التقنية.

➤ **دراسة (بوزيد ونقودي 2016):** واقع تطبيق الإدارة الالكترونية في الجزائر، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق الإدارة الالكترونية بمصلحة الوثائق البيومترية ببلدية العطف بولاية غرادية بالجزائر، وتوصلت الدراسة إلى ضعف التكوين في مجال استخدام التكنولوجيا الحديثة الأمر الذي أصبح عائقا امام تطبيق الإدارة الالكترونية .

➤ **دراسة (سميرة وآخرون ، 2016):** حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى إدراك العاملين في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي لأهمية تطبيق الإدارة الالكترونية في هذه المؤسسات والمعوقات التي تعرقل تطبيقها وبينت نتائج الدراسة أن اغلب العاملين يدركون جيدا أهمية التحول نحو الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي.

➤ **دراسة (حسن ، عبد السلام ، 2016):** حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على دور و أهمية الثقة التنظيمية في التوجه المعاصر نحو تطبيقات الإدارة الالكترونية بجامعة سبها ، وتوصلت الدراسة إلى وجود عالقة معنوية دالة إحصائيا بين الثقة التنظيمية والتوجه نحو تطبيق الإدارة الالكترونية حيث احتلت الثقة في الرئيس المباشر الترتيب الأول من حيث الأهمية يلي ذلك الثقة في الزملاء ثم الثقة في الإدارة العليا .

➤ **دراسة (الجوهرة , 2016)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة

التدريس والإداريين فيها، وتحديد ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، والخبرة، والدورات التدريبية في مجال تطبيق الإدارة الالكترونية، وكذلك التعرف على أهم معوقاتهما. تكونت عينة الدراسة من (404) عضواً من أعضاء هيئة التدريس والإداريين أجابوا على أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة مكونة من (26) فقرة موزعة على أربعة مجالات. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها تحقق مستوى مرتفع من المهارات الحاسوبية الشخصية والإدارية لدى أعضاء هيئة التدريس والإداريين، ودرجة موافقة عالية على محاور: العوامل المساعدة على تطبيق الإدارة الالكترونية، وأهميتها، وأهم معوقاتهما، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة، بينما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الدورات التدريبية ولصالح المستوى الأعلى من التدريب. وبناء على تلك النتائج أوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها توفير البنية التحتية اللازمة من موارد بشرية متخصصة وموارد مادية، وأجهزة ومعدات وبرامج متنوعة لإدخال الإدارة الالكترونية بشكل فاعل في جميع مؤسسات التعليم العالي. مع ضرورة التغلب على معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية بشكل مستمر.

المبحث الثاني

الإطار النظري للمبحث

مفهوم الإدارة الالكترونية:

عرفت الإدارة الالكترونية (E-management) بأنها " منهجية إدارية جديدة تقوم على الاستيعاب والاستعمال الواعي لتقنيات المعلومات والاتصالات في ممارسة الوظائف الأساسية للإدارة في منظمات عصر العولمة والتغيير. (علي السلم، 2001). ويقصد بالإدارة الالكترونية بأنها " تلك العملية الإدارية القائمة على الاستفادة من الإمكانيات المتميزة للإنترنت وشبكات الأعمال في التخطيط والتوجيه والرقابة على الموارد والقدرات الجوهرية للمنظمة والآخرين بدون حدود من أجل تحقيق أهدافها. (نجم، 2004).

فوائد وأهمية الإدارة الإلكترونية:

1. تجعل المؤسسة التعليمية أكثر مرونة وأكثر تكيفاً، مع المتغيرات السريعة في بيئة الأعمال.
 2. تعمل على زيادة قدرة المؤسسات على النفاذ إلى العالم المتطور وتساعده في سرعة الاستجابة لمتطلبات سوق العمل.
 3. توفر امام القائمين على إدارة هذه المؤسسات كل المعلومات المطلوبة عن طريق طلبات السواق في شتى التخصصات المرغوبة.
 4. تمكن الموظفين في المؤسسات التعليمية المتباعدة جغرافياً من مشاركة الملفات والأفكار والآراء.
 5. تعمل على تخفيض تكاليف المخرجات التعليمية من خلال تخفيض التكاليف الخاصة بإنشاء المباني الدراسية والوسائل التعليمية الحديثة، وإنشاء مباني ومواقع جغرافية بسيطة، ونقل من المخاطر الناجمة وتراكم المخزون الورقي .
 6. اتساع نطاق المؤسسات التي تتعامل معها المؤسسات التعليمية مما يتيح فرص أكبر للموظفين للتواصل ونقل الخبرات على المستويين العالمي والمحلي، وذلك بإزالة الحواجز والقيود الجغرافية.
 7. تسهم في القضاء على التعامل الورقي حيث تقوم بتخزين وحفظ المعلومات المتعلقة بها في أجهزة بسيطة يتم استدعائها في الوقت المطلوب. (ساري عوض، 2011)
- متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية:**
- مجالات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعة يمكن تصنيف مجالات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة الجامعية كما يلي :**
- أ- مجال إدارة شؤون الطلبة: - يقصد بشؤون الطلبة كل ما له علاقة بالطلبة وما يخص شؤونهم في الجامعة، من خلال تسجيل بيانات عامة وخاصة بحسب ما يحق بالجامعة الحصول عليه .

ب- مجال إدارة شؤون الموظفين: - ويقصد بشؤون الموظفين هنا شؤون جميع العاملين بالجامعة من عميد ووكلاء ورؤساء أقسام ومعلمين وموظفين وغيرهم والذين يقومون بمهام الجامعة والقيام على شؤونها بحسب المهام الموكلة إليهم .

ت- مجال إدارة شؤون الجامعة: - وتقوم الإدارة الإلكترونية من خلال تطبيقاتها الخاصة بدور كبير في رعاية الشؤون الجامعية المختلفة، والمساعدة في التعرف إلى احتياجاتها الحالية، وتقدير احتياجاتها القادمة من خلال ما توفره من معلومات. (حسن، فتحية، 2018)

معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية:

-المعوقات الإدارية (التنظيمية): وتتمثل في ضعف اهتمام الإدارة العليا بمتابعة تطبيق الإدارة الإلكترونية ، و تعقد الإجراءات الإدارية وافتقارها للتشريعات واللوائح المنظمة لبرامج الإدارة الإلكترونية ، كذلك انعدام التخطيط والتنسيق على مستوى الإدارة العليا لبرامج الإدارة الإلكترونية.

-المعوقات التقنية: تتمثل في ارتفاع التكلفة للأجهزة والمعدات ، مشاكل التشغيل والصيانة ، مقاومة العاملين للتقنية نتيجة الخوف على مصالحهم ، قلة بيوت الخبرة والاستشارات.

-المعوقات البشرية: وتتمثل بقلة العاملين الذين يلمون بالمهارات الأساسية للحاسب الآلي و شبكة الانترنت.

-المعوقات المالية : والمتمثلة في ارتفاع تكلفة خدمة الصيانة ، قلة الموارد المالية ، محدودية المخصصات المالية للتقنية والتدريب والتطوير ، نقص الأيدي الماهرة. (حسن ، فتحية، 2018)

الجانب العملي:

منهجية الدراسة الميدانية:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وذلك من خلال سحب عينة من مجتمع الدراسة بحيث تمثل صورة علمية صحيحة عن أفراد مجتمع الدراسة.

وقد اعتمدت الدراسة في تجميع البيانات اللازمة على البيانات الأولية الميدانية والتي تم الحصول عليها عن طريق الاستبيان، حيث اشتمل ذلك الاستبيان على مجموعة من الأسئلة التي استخدمت لقياس المتغيرات البحثية، وقد أجرى اختبار مبدئي على الاستبيان. وبناءً عليه أدخلت بعض التعديلات على الأسئلة، وتم صياغتها في صورتها النهائية.

عينة الدراسة:

أختيرت عينة الدراسة من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة طرابلس لقسم الإدارة والتمويل والمصارف، وتعتبر جامعة طرابلس من أكبر الجامعات في ليبيا، حيث تم اختيار عينة عشوائية منتظمة من أعضاء هيئة التدريس والإداريين.

أداة الدراسة:

استخدمت أداة جمع البيانات اللازمة وذلك لتحليلها، وإمكانية إجراء اختبار الفرضيات وصولاً إلى تحقيق أهداف الدراسة، وتعتبر الاستبانة من أكثر أدوات البحث العلمي استخداماً، وهي من أفضل وسائل جمع المعلومات عن مجتمع الدراسة وفضلاً عن ملاءمتها لطبيعة هذه الدراسة. ويذكر عبيدات وآخرون أن الاستبانة من الأدوات الملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، وأن الاستبانة تستخدم للحصول على حقائق عن الظروف، والأساليب القائمة بالفعل، فضلاً عن أنها وسيلة ميسرة لجمع البيانات اللازمة. (عبيدات، 2003، ص 145).

تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة البالغ عددها 60 استبانة، ولم يتحصل إلا على 55 استبانة، وبعد فحص الاستبانات تم استبعاد 13 استبانة لعدم جدية الإجابة عليها وعدم تحقيق الشروط المطلوبة للإجابة عنها، وبذلك يكون عدد الاستبانات الخاضعة للدراسة 42 استبانة، كما تم اختيار العينة بطريقة قصديه، كما تم الاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي (Likert) المكون من خمس درجات لتحديد أهمية كل فقرة من فقرات الاستبانة حسب التدرج التالي: (5) موافق بشدة، (4) موافق، (3) محايد، (2) غير موافق، (1) غير موافق بشدة.

تحليل البيانات واختبار الفرضيات:

أولاً: البيانات الشخصية:

قام الباحثون بإدخال البيانات التي تم الحصول عليها من خلال توزيع الاستبيان على عينة الدراسة في البرنامج الإحصائي SPSS لاستخراج التوزيع التكراري والنسب المئوية لبعض السمات الشخصية لإفراد العينة والمتمثلة في: الجنس، العمر، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة.

1. الجنس:

يتبين من الجدول رقم (1) إن أغلب أفراد العينة هم من الذكور، حيث بلغ نسبة لذكور 87.8% في حين بلغت نسبة الإناث 12.2%. ويمثل هذا التباين في العينة المجموعة الأصلية في مجتمع الدراسة، ويعزي ذلك إلي أن أغلبية العاملين من فئة الذكور، وقد يرجع ذلك إلى ثقافة المجتمع ونظرته إلى المرأة العاملة إضافة إلى قلة نسبة عدد النساء العاملات بالمجتمع.

جدول رقم 1 يوضح توزيع أفراد العينة حسب عامل الجنس

| الجنس | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| ذكر | 36 | 87.8 |
| أنثى | 5 | 12.2 |
| المجموع | 41 | 100 |

4. المؤهل العلمي:

يتبين من الجدول رقم (2) أن تم تقسيم أفراد عينة هذه الدراسة إلى أربعة مجموعات تبعا للمؤهل العلمي، المجموعة الأولى وهم من حملة دبلوم عالي حيث بلغت نسبتهم (22%) في حين بلغ نسبة بكالوريوس نسبة (24.4%)، بينما بلغت نسبة حملي درجة الماجستير والدكتوراه (26.8%).

جدول رقم (2) توزيع أفراد العينة حسب عامل المؤهل العلمي

| المؤهل العلمي | التكرار | النسبة المئوية |
|---------------|---------|----------------|
| دبلوم عالي | 9 | 22 |
| بكالوريوس | 10 | 24.4 |
| ماجستير | 11 | 26.8 |
| دكتوراه | 11 | 26.8 |
| المجموع | 41 | 100.0 |

5. سنوات الخبرة:

أما بالنسبة إلى متغير سنوات الخبرة. فقد أسفرت نتائج التحليل أن أفراد العينة بين (6-10) سنوات وصل عددهم إلى 14 الأستاذ بنسبة (34.1%) وهي أكبر نسبة من العينة المستهدفة، وفي حين بلغت نسبة (29.3%) من العينة المستهدفة تراوحت سنوات الخبرة لديهم أقل من 5 سنوات، 11 الأستاذ، بينما الذين خبرتهم 15 سنة فأكثر فقد بلغت نسبتهم (26.8%) من إجمالي العينة المستهدفة، 11 الأستاذ، مما يدل على إن الجامعة لديها كوادر بشرية من أعضاء هيئة التدريس ذات خبرة ودراية بالتدريس.

جدول رقم (3) توزيع أفراد العينة حسب عامل سنوات الخبرة

| سنوات الخبرة | التكرار | النسبة المئوية |
|----------------|---------|----------------|
| أقل من 5 سنوات | 12 | 29.3 |
| 10-6 سنوات | 14 | 34.1 |
| 15-11 سنة | 4 | 9.8 |
| 15 سنة فأكثر | 11 | 26.8 |
| المجموع | 41 | 100.0 |

• طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)

تم فحص أسئلة الاستبانة للتأكد من ثباتها عن طريق معامل ثبات ألفا كرونباخ، حيث تم حساب معاملات ألفا كرونباخ للاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك. جدول رقم (4) يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل عامل من عوامل الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل.

| العامل | عدد الفقرات | معامل ألفا كرونباخ للثبات |
|--------------------------------|-------------|---------------------------|
| المعوقات التنظيمية | 9 | .88 |
| المعوقات التقنية | 10 | .74 |
| المعوقات البشرية | 10 | .95 |
| المجموع الكلي لفقرات الاستبانة | 29 | .97 |

يتضح من الجدول (4) أن معاملات ألفا كرونباخ ما بين (.74)، (.95)، وأن معامل الثبات الكلي (.97). وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة من الثبات تطمئن الباحثين إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

• تحليل إجابات عينة الدراسة

لتحقق من إجابات الباحثين ومعرفة آرائهم تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كذلك اختبار (t)، الجدول التالي يوضح إجابات عينة الدراسة:

جدول رقم (5) يوضح إجابات عينة الدراسة

| درجة الممارسة | نتيجة الاختبار | اختبار T-test | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرات | المحاور |
|------------------|-------------------|---------------|--------|----------------------|--------------------|--|--|
| | | Sig | قيمة t | | | | |
| متوسطة | دال احصائيا | 0.000 | 16.917 | 1.26295 | 2.9074 | الافتقار إلى التخطيط السليم والأهداف الواضحة العملية التحول نحو الإدارة الإلكترونية | توجد معوقات التنظيمية تؤثر على الإدارة الإلكترونية داخل الجامعة |
| متوسطة | دال احصائيا | 0.000 | 16.249 | 1.26461 | 2.7963 | المركزية الشديدة في إدارة الجامعة. | |
| متوسطة | دال احصائيا | 0.000 | 15.747 | 1.28761 | 2.7593 | غموض الرؤية المستقبلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية. | |
| ضعيفة | دال احصائيا | 0.000 | 16.456 | 1.15772 | 2.5926 | لا يوجد قسم للإدارة الإلكترونية في الجامعة | |
| متوسطة | دال احصائيا | 0.000 | 17.533 | 1.22631 | 2.9259 | ضعف الدعم المقدم من وزارة التعليم لسياسة تطبيق الإدارة الإلكترونية | |
| متوسطة | دال احصائيا | 0.000 | 24.884 | 1.02263 | 3.4630 | ضعف الوعي بأهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية | |
| متوسطة | دال احصائيا | 0.000 | 19.988 | 1.14376 | 3.1111 | بطئ استجابة إدارة الجامعة لمطالب التغيير. | |
| متوسطة | دال احصائيا | 0.000 | 21.628 | 1.15772 | 3.4074 | ضعف التحفيز بنوعية المادي والمعنوي لاستخدام التقنيات الحديثة. | |
| متوسطة | دال احصائيا | 0.000 | 15.997 | 1.32703 | 2.8889 | انشغال الإدارة الجامعية بالأولويات نظرا للظروف الساندة | |
| متوسطة | دال احصائيا | 0.000 | 16.566 | 1.26502 | 2.8519 | ضعف مستوى البنية التحتية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعة. | |
| متوسطة | دال احصائيا | 0.000 | 20.642 | 1.13394 | 3.1852 | ضعف تكامل غرف أقسام المكتبية وتناسيبها مع تقنيات تطبيق الإدارة الإلكترونية. | |
| متوسطة | دال احصائيا | 0.000 | 18.233 | 1.17925 | 2.9259 | ضعف الدعم الفني للأجهزة الإلكترونية. | |
| متوسطة | دال احصائيا | 0.000 | 21.016 | 1.16554 | 3.3333 | صعوبة تعريب الأنظمة والبرامج الأجنبية. | |
| متوسطة | دال احصائيا | 0.000 | 18.663 | 1.31977 | 3.3519 | ضعف الربط الإلكتروني بين إدارة الجامعة وأقسامها. | |
| متوسطة | دال احصائيا | 0.000 | 15.777 | 1.27657 | 2.7407 | ضعف خدمة الإنترنت في الجامعة.. | |

| | | | | | | | |
|--------|----------------|-------|--------|---------|--------|---|--|
| متوسطة | دال احصانيا | 0.000 | 15.669 | 1.43299 | 3.0556 | عدم وجود نسخ احتياطية في حال فقد المعلومات الأساسية المخزنة والتعامل بها. | توجد معوقات البشرية تؤثر على الإدارة الإلكترونية داخل الجامعة |
| متوسطة | دال احصانيا | 0.000 | 17.843 | 1.32703 | 3.2222 | قلة كفاءة أجهزة الحاسب المتوفرة في الجامعة. | |
| متوسطة | دال احصانيا | 0.000 | 18.840 | 1.24960 | 3.2037 | سرعة تطور أجهزة الحاسب الألي وأنظمتها. | |
| متوسطة | دال احصانيا | 0.000 | 18.840 | 1.24960 | 3.2037 | مقاومة بعض إدارات الجامعة للتغيير. | |
| متوسطة | دال احصانيا | 0.000 | 17.199 | 1.32136 | 3.0926 | ضعف انتشار ثقافة التغيير بين الإدارات. | |
| متوسطة | دال احصانيا | 0.000 | 18.840 | 1.24960 | 3.2037 | قلة المعرفة الكافية بتقنيات الإدارة الإلكترونية. | |
| متوسطة | دال احصانيا | 0.000 | 15.869 | 1.21774 | 2.6296 | خوف الإدارة من زيادة المهام الإدارية. | |
| مرتفعة | دال احصانيا | 0.000 | 5.028 | 5.60239 | 3.8333 | ضعف مهارات اللغة الإنجليزية لدى بعض الموظفين. | |
| متوسطة | دال احصانيا | 0.000 | 16.517 | 1.22759 | 2.7593 | قلة الكوادر المتخصصة في الإدارة الإلكترونية بالجامعة. | |
| متوسطة | دال احصانيا | 0.000 | 17.199 | 1.32136 | 3.0926 | كثرة الأعباء الملقاة على أعضاء الهيئة الأكاديمية والإدارية. | |
| متوسطة | دال احصانيا | 0.000 | 16.148 | 1.18825 | 2.6111 | ندرة مناسبة أوقات الدورات التدريبية لكل من أعضاء الهيئة الأكاديمية والإدارية. | |
| متوسطة | دال احصانيا | 0.000 | 15.869 | 1.21774 | 2.6296 | خوف بعض الموظفين من فقدان مراكزهم الوظيفية. | |
| متوسطة | دال احصانيا | 0.000 | 15.600 | 1.17762 | 2.5000 | ندرة الدورات التدريبية في مجالات الإدارة الإلكترونية | |

من خلال مقاييس النزعة المركزية (المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري) واختبار T-test، لجميع محاور الدراسة تبين ان المتوسط المرجح كان مرتفع بنسبة (3.4630)، بانحراف معياري قدره (1.02263)، مما يعني ان موظفين الجامعة يستفيدون من الخدمات الإلكترونية، وفق لإجابات عينة الدراسة.

ثانياً: تحليل فرضيات الدراسة:

لاختبار فروض الدراسة استخدم الباحثون الانحدار الخطي البسيط (Simple Regressions Mode)، وهو نموذج يعبر عن العلاقة بين متغير تابع واحد وبين متغير مستقل أو أكثر من متغيرات الدراسة. كما يستخدم لدراسة تأثيرات المتغيرات المستقلة على المتغير التابع بهدف التنبؤ بدرجات المتغير التابع من خلال درجات المتغيرات المستقلة،

بالإضافة إلى دراسة العلاقات من حيث القوة والاتجاه بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع. (غنيم، والرفاعي، 2000، ص181).

1-الفرضية الأولى: توجد معوقات تنظيمية تؤثر على الإدارة الالكترونية داخل الجامعة. كشفت الدراسة على وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (01). بين متغيرات الدراسة، حيث كان معامل التحديد يساوي (501)، وهي تدل على قدرة النموذج للتنبؤ وذلك لأن النسبة الفئوية أقل من ألفا 05. وهذا يوضح أنه كلما كانت النسبة الفئوية أقل من ألفا فهذا دليل على قدرة المتغير المستقل بالتنبؤ بالمتغير التابع. أما فيما يتعلق بمساهمة كل تنبؤ في النموذج فقد أشار إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين أثر المعوقات التنظيمية على الإدارة الالكترونية داخل الجامعة، حيث أظهرت العلاقة أن (بيتا = 708، ومستوي معنوية = 001). مما يدل على إن المعوقات التنظيمية لها أثر على الإدارة الالكترونية داخل الجامعة. لدي عينة الدراسة.

جدول رقم (6) يوضح ملخص تحليل الانحدار وتحليل التباين لاختبار الفرضية الأولى

| تحليل التباين ANOVA | | | | بيتا | معامل التحديد المعدل | معامل التحديد R ² | العلاقة بين |
|---------------------|---------|------------------|---------|------|----------------------|------------------------------|---|
| اختبار t للنموذج | | اختبار F للنموذج | | | | | |
| مستوي المعنوية | معامل t | مستوي المعنوية | معامل F | | | | المعوقات التنظيمية والادارة الإلكترونية |
| .000 | 6.252 | .001 | 39.093 | .708 | .488 | .501 | |

يتضح من جدول رقم (6)، والذي يظهر تحليل التباين أن قيمة (ف = 39.093)، دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى دلالة تأثير المعوقات التنظيمية على الإدارة الالكترونية موضع الدراسة، حيث تبين أن قيمة t تساوي (6.252)، عند مستوى دالة (001).

كما نلاحظ أن قيمة معامل التحديد تساوي (501)، مما يعني تفسر 50.1% من تباين المتغير التابع، ومعامل التحديد المعدل يساوي (488)، وبناء على نتائج الفرضية كما هو موضح في الجدول رقم (6) فإن للمتغير المستقل المعوقات التنظيمية لها تأثير

على المتغير التابع الإدارة الالكترونية داخل الجامعة، وبهذا فإن النموذج ذو دلالة إحصائية، وبناءً عليه يتم قبول الفرضية الأولى.

2- الفرضية الثانية: توجد معوقات تقنية تؤثر على الإدارة الالكترونية داخل الجامعة. للتحقق من صحة الفرضية، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط لدراسة الفرضية الثانية، وكذلك لمعرفة الأهمية معوقات تقنية تؤثر على الإدارة الالكترونية داخل الجامعة، كما هو موضح في جدول رقم (7) ، والذي يمثل ملخص نتائج تحليل الانحدار وتحليل التباين لاختبار هذا الفرض إلى أن معامل التحديد R2 يساوي (499.)، مما يدل على وجود علاقة موجبة قوية، وذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (001.) وهي تدل على قدرة النموذج للتنبؤ وذلك لأن النسبة الفائية أقل من ألفا 005. وهذا يوضح أنه كلما كانت النسبة الفائية أقل من ألفا فهذا دليل على قدرة المتغير المستقل بالتنبؤ بالمتغير التابع.

أما فيما يتعلق بمساهمة كل تنبؤ في النموذج فقد أشار إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين معوقات تقنية تؤثر على الإدارة الالكترونية داخل الجامعة، حيث أظهرت العلاقة أن (بيتا = .670، ومستوي معنوية = .005) مما يدل على إن معوقات تقنية له تأثير على الإدارة الالكترونية داخل الجامعة لدى عينة الدراسة.

جدول رقم (7) يوضح ملخص تحليل الانحدار وتحليل التباين لاختبار الفرضية الثانية

| تحليل التباين ANOVA | | | | بيتا | معامل التحديد المعدل | معامل التحديد R ² | العلاقة بين |
|---------------------|---------|------------------|---------|------|----------------------|------------------------------|-----------------------------------|
| اختبار t للنموذج | | اختبار F للنموذج | | | | | |
| مستوي المعنوية | معامل t | مستوي المعنوية | معامل F | | | | |
| .000 | 5.641 | .001 | 31.821 | .670 | .435 | .449 | معوقات تقنية والإدارة الالكترونية |

يتضح من جدول رقم (7)، من جانب تحليل التباين أن قيمة (ف = 31.821)، دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، وقيمة (ت = 5.641)، عند مستوي دالة (0.001)، مما يشير إلى دلالة تأثير معوقات تقنية على الإدارة الالكترونية داخل الجامعة

كما نلاحظ أن قيمة معامل التحديد R Square تساوي (0.449)، مما يعني تفسير 44.9% من تباين للمتغير التابع الإدارة الالكترونية، ومعامل التحديد المعدل R Square Adjusted يساوي (0.435). على نتائج الفرضية كما هو موضح في الجدول رقم (7) فإن للمتغير المستقل معوقات تقنية اثر على المتغير التابع الإدارة الالكترونية، وبهذا فإن النموذج ذو دلالة إحصائية، وبناءاً عليه يتم قبول الفرضية الثانية.

3- الفرضية الثالثة: توجد معوقات بشرية تؤثر على الإدارة الالكترونية داخل الجامعة. للتحقق من صحة الفرضية، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط لدراسة الفرضية الثالثة، وكذلك لمعرفة الأهمية النسبية للمعوقات البشرية بين لنا الجدول رقم (8) والذي يمثل ملخص نتائج تحليل الانحدار وتحليل التباين لاختبار هذا الفرض إلى أن معامل الارتباط R^2 يساوي (0.343)، مما يدل على وجود علاقة موجبة قوية، وذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.001) وهي تدل على قدرة النموذج للتنبؤ وذلك لأن النسبة الفاتية أقل من ألفا 0.05. وهذا يوضح أنه كلما كانت النسبة الفاتية أقل من ألفا فهذا دليل على قدرة المتغير المستقل بالتنبؤ بالمتغير التابع.

أما فيما يتعلق بمساهمة كل تنبؤ في النموذج فقد أشار إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين المعوقات البشرية والإدارة الالكترونية حيث أظهرت العلاقة أن (بيتا = 0.726، ومستوي معنوية = 0.001). مما يدل على إن المعوقات البشرية له تأثير على الإدارة الالكترونية لدى عينة الدراسة.

جدول رقم (8) يوضح ملخص تحليل الانحدار وتحليل التباين لاختبار الفرضية الثالثة

| تحليل التباين ANOVA | | | | بيتا | معامل التحديد المعدل | معامل التحديد R^2 | العلاقة بين |
|---------------------|---------|------------------|---------|-------|----------------------|---------------------|--|
| اختبار t للنموذج | | اختبار F للنموذج | | | | | |
| مستوي المعنوية | معامل t | مستوي المعنوية | معامل F | | | | المعوقات البشرية و الإدارة الالكترونية |
| 0.000 | 6.602 | 0.001 | 59.43 | 0.726 | 0.516 | 0.528 | |

يتضح من جدول رقم (8)، والذي يشير تحليل التباين أن قيمة (F = 43.592)، وقيمة (t = 6.602)، عند مستوي دالة (0.001)، مما يشير إلى دلالة تأثير المعوقات البشرية على الإدارة الالكترونية موضع الدراسة، وبهذا فإن النموذج ذو دلالة إحصائية. كما

نلاحظ أن قيمة معامل التحديد R Square تساوي (0.528)، مما يعني قد فسرت ما مقداره 52.8% من التباين الكلي للمتغير التابع الإدارة الالكترونية، ومعامل التحديد المعدل R Square Adjusted يساوي (0.516)، وبناء على نتائج الفرضية كما هو موضح في الجدول رقم (8) فإن للمتغير المستقل المعوقات البشرية يؤثر على المتغير التابع الإدارة الالكترونية ، وبناءً عليه يتم قبول الفرضية الثالثة.

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

تعتبر الإدارة الالكترونية لها دور كبير في العملية التعليمية بالجامعات الليبية، وجاءت هذه الدراسة لتبرز أهم المعوقات في تطبيق الإدارة الالكترونية، وقد استعانة هذه الدراسة باستمارة استبانة، ومن خلال التحليل أتضح الآتي:

1- أظهرت الدراسة إلى وجود تأثير ذات دالة إحصائية بين المعوقات التنظيمية والإدارة الالكترونية.

2- كشفت نتائج تحليل الانحدار وتحليل التباين لاختبار هذا الفرض الثاني والذي مفاده "أن المعوقات التقنية تؤثر على الإدارة الالكترونية" إلى وجود علاقة موجبة قوية، وذات دلالة إحصائية مما يدل على إن المعوقات التقنية لها تأثير على الإدارة الالكترونية لدى عينة الدراسة، وذلك من خلال تطوير وتحقيق مستوى مرتفع من المهارات الحاسوبية الشخصية والإدارية لدى أعضاء هيئة التدريس والإداريين.

3- النتائج أكدت على أن المعوقات البشرية تؤثر على الإدارة الالكترونية موضوع الدراسة، ما قد يدل على أن المعوقات البشرية هي بالفعل معوقات تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية.

ثانياً: التوصيات:

1- إعداد وتطوير القيادات بالجامعة لدعم ولتأييد مشروع تطبيق الإدارة الإلكترونية لما له من دور في توفير الوقت والجهد والتكاليف وتحقيق أهداف الجامعة بالكفاءة والفاعلية المطلوبة

2- الاهتمام بالاحتياجات الضرورية والعمل على عقد لقاءات مستمرة مع الإداريين للتعرف على أهم المعوقات التي تواجه كل إدارة في عملية تطبيق الإدارة الالكترونية وآليات التغلب على هذه المعوقات وتوعيتهم بشكل خاص حول كيفية التغلب على ما يواجهونه من مشكلات.

3- تمكين أعضاء هيئة التدريس من تطوير أساليبهم التعليمية وذلك من خلال توفير وسائل العرض وتوفير تكنولوجيا المعلومات بكل أنواعها، وتمكينهم من الالتحاق بالدورات التدريبية والمؤتمرات العلمية في المجال العلمي، مما قد يمكنهم من تحديث معلوماتهم باستمرار، وكذلك الاهتمام بتوفير الكتب الحديثة والدوريات للتغلب على المعوقات البشرية. 4- يجب العمل على تطوير الثقافة التنظيمية بالجامعة وتوفير العديد من البرامج التدريبية للعاملين والقيام بتطوير الأنظمة التقنية الحالية والتي لا تتفق مع متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية.

5- تزويد الجامعة بخدمات الانترنت وكذلك استخدام الحواسيب الآلية والتكنولوجيا الحديثة بالمكتبة العلمية والمكاتب، والاشتراك في المجالات العلمية التخصصية في مجال الإدارة والتمويل من أجل مساعدة الإداريين وأعضاء هيئة التدريس على تطوير أنفسهم .

المراجع

- [1] حسن عبد السلام علي عمران و فتحية محمد عيسى الهوني, معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية ورقة مقدمة لمجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية , 2018.
- [2] الجوهرة بنت عبدالرحمن المنيع , واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مؤسسات التعليم العالي السعودية ورقة مقدمة لمجلة جامعة الأزهر - غزة، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد 18 ، العدد 2 ، 2016 .
- [3] سميرة مهدي حسن ، وضاح عامر حاتم ، جاسم خلف ، كوثر هاشم ، دراسة معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي ، مجلة ديالى للعلوم الهندسية ، المجلد التاسع ، العدد3 , 2016.

- [4] حسن عبدالسلام علي عمران ، عبدالسلام علي عبدالسلام ، دور الثقة التنظيمية في التوجه المعاصر نحو تطبيق الإدارة الالكترونية ، مجلة جامعة سبها ، المجلد الخامس عشر ، العدد الثاني ,2016.
- [5] نجم عبود نجم ، الإدارة الالكترونية الإستراتيجية والوظائف والمشكلات ، الرياض ، دار المريخ للنشر ، 2004.
- [6] علي السلمي ، خواطر في الإدارة المعاصرة - . القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع,2001, ص 323
- [7] ساري عوض الحسنات / معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية في الجامعات الفلسطينية ،رسالة ماجستير ،جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية لمتربية والثقافة والعموم , 2011 , ص31